

مركز الحسين للسرطان يختتم الدورة التدريبية لعلاج الإدمان على التبغ لعام 2024 في عمّان

عقد مركز الحسين للسرطان في أيار هذا العام، الدورة التدريبية الثامنة عشرة مُنذ حصوله على الإعتماد العالمي للتدريب على علاج الإدمان على التبغ من مجلس برامج التدريب على علاج الإدمان على التبغ (CTTTP). امتدت الدورة التدريبية على مدى خمسة أيام، من 5 إلى 9 أيار، وشارك فيها مُتخصصين في الرعاية الصحية من الأردن وعدة دول من منطقة شرق المتوسط وشمال أفريقيا (MENA).

تضمّنت الدورة عدة محاور ركّزت على المزج ما بين الجلسات النظرية والأنشطة العملية، والتي بدورها أتاحت الفرصة للمُشاركين للتعمّق في مجال علاج الإدمان على التبغ. تم عرض ومناقشة مواضيع تتعلق بالعلاج الدوائي، والتدخلات السلوكية، واستراتيجيات الوقاية من الانتكاسات التي قد يتعرض لها المُدخن خلال مرحلة الإقلاع عن التدخين. كما أُتيحت الفرصة للمُشاركين مناقشة حالات دراسية متنوعة بحيث تركز على العلاج السلوكي والدوائي معاً، ويهدف هذا النهج العملي في التدريب إلى تعميق فهم المتدربين لطبيعة علاج الإدمان على التبغ وتزويدهم بالأدوات اللازمة لوضع الخطط العلاجية المناسبة والفعالة.

شارك في هذه الدورة التدريبية مجموعة من مُقدمي الرعاية الصحية من تخصصات مختلفة. هذا التنوع في خلفية المشاركين قد أضاف بُعداً مهماً إلى البرنامج التدريبي وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لتبادل الأفكار، وإثراء الخبرات وتعزيز بيئة تدريب تفاعلية وتعاونية.



”

"أنا أتطلع إلى تطبيق المفاهيم و الاستراتيجيات التي تعلّمتها في هذا البرنامج التدريبي، وسأعمل على إجراء التعديلات حيثما لزم وفقاً لطبيعة واحتياجات العيادات في الكويت"

د. محمود عوض العُصيمي، طب الأسرة، وزارة الصحة، الكويت.

علاج الإدمان على التبغ: نهجٌ متعدد الأوجه

خُطط علاجية حسب احتياجات كل مريض: تمكّن المشاركون في هذه الدورة التدريبية من التعرّف على كيفية وضع خُطط علاج فردية تُلبّي الاحتياجات المُحددة لكل مريض أو شخص يرغب في الإقلاع عن التدخين. هذه الخطط تشمل مزيجًا من العلاج السلوكي والدوائي واستراتيجيات الدعم على المدى الطويل.

”

"هدفني من المشاركة في هذه الدورة هو اكتساب المزيد من المعرفة و المهارات اللازمة لإنشاء عيادة للإقلاع عن التدخين في مؤسستي، وبالتالي أن أتمكن من وصف الأدوية و تطبيق مبادئ المُقابلة التحفيزية للمساعدة في الإقلاع عن التدخين."

د. مي الكعبي، استشارية طب الأسرة، الإمارات العربية المتحدة.



نهج تدريبي مناسب لثقافة واحتياجات المنطقة:

يأخذ برنامج مركز الحسين للسرطان للتدريب على علاج الإدمان على التبغ في عين الاعتبار خصوصية الوضع في منطقة شرق المتوسط وشمال إفريقيا (MENA) بما في ذلك انتشار أنواع مختلفة من منتجات التبغ والنيكوتين، والبُعد الثقافي و الاجتماعي الذي يُمثله استخدام مثل هذه المنتجات. وبالتالي فإنه إضافة للسجائر التقليدية، تم التركيز على المُنتجات الأكثر شيوعا مثل الأرجيلة (الشيشة) وأنظمة توصيل النيكوتين الإلكترونية (ENDs) والتي انتشرت بسرعة كبيرة في الآونة الأخيرة، خصوصا بين اليافعين. كما تضمنت الدورة عرضا لخطورة هذه المنتجات، والتحديات العديدة التي تواجه المنطقة ومنها محدودية توافر خدمات علاج الإدمان على التبغ سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي، وتمت أيضا مناقشة الأسس العلمية لتقديم المساعدة للراغبين في الإقلاع عن استخدام هذه المنتجات.

“

أنا أتطلع إلى تقديم الدعم والمُساعدة لطلاب الجامعة من خلال عيادة الإقلاع عن التدخين التي تُخطط الجامعة لإنشائها لتقديم العلاج للطلاب الراغبين في الإقلاع عن التدخين ودعمهم وتشجيعهم خلال رحلتهم في العلاج”

د. شيرين أحمد عريبات، رئيسة قسم علوم الصحة المساندة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.



”

بصفتي طبيبة أسرة ، فإن سبب مُشاركتي في هذه الدورة التدريبية هو إدراكي لأهمية الإقلاع عن التدخين وخطورة الوضع من حيث ارتفاع معدلات التدخين في مجتمعنا المحلي. أتطلع إلى أن أصبح طبيبة عائلة تُساعد المرضى على الإقلاع عن التدخين من خلال تقديم الدعم والإرشاد لهم.

د. ناريمان الزعبي، طبيبة أسرة - الأردن

يحظى برنامج مركز الحسين للسرطان للتدريب على علاج الإدمان على التبغ باهتمام على مُستوى اقليمي من خلال ازدياد أعداد أخصائيي علاج الإدمان على التبغ الحاصلين على شهادات مُعتمدة عبر هذا البرنامج مما ساهم في إنشاء شبكة من مُقدمي الرعاية الصحية المؤهلين في الأردن ودول المنطقة، لتقديم المساعدة والدعم للأشخاص في رحلتهم للإقلاع عن التدخين وبالتالي تعزيز اتباع أنماط الحياة الصحية الخالية من التدخين.

للمزيد من المعلومات عن برنامج مركز الحسين للسرطان للتدريب على علاج الإدمان على التبغ و فرص التدريب الأخرى التي يقدمها مكتب مكافحة السرطان، قم بزيارة موقعنا الإلكتروني:
<https://www.khcc.jo/en/tobacco-dependence-treatment-training-program>